

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4462 - حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد .

من وهن الأول العتاق من هن والأنبياء وطه ومريم والكهف إسرائيل بني قال ا عبد عن ٧
تلادي .

[ر 4431] .

وقال قتادة { جذاذا } / 58 / قطعهن .

وقال الحسن { في فلك } / 33 / مثل فلكة المغزل { يسبحون } يدورون .

قال ابن عباس { نفثت } / 78 / رعت ليلا . { يصحبون } / 43 / يمنعون . { أمتكم أمة
واحدة } / 92 / قال دينكم دين واحد .

وقال عكرمة { حصب } / 98 / حطب بالحشية .

وقال غيره { أحسوا } / 12 / توقعوا من أحسست . { خامدين } / 15 / هامدين . { حصيد } /

هود 100 / مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع . { لا يستحسرون } / 19 / لا يعيون

ومنه { حسير } / الملك 4 / . وحسرت بعيري . { عميق } / الحج 27 / بعيد . { نكسوا } /

65 / ردوا . { صنعة لبوس } / 80 / الدروع . { تقطعوا أمرهم } / 93 / اختلفوا . الحسيس

والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي . { آذناك } / فصلت 47 / أعلمناك . {

آذنتكم } / 109 / إذا أعلمته فأنت وهو { على سواء } / 109 / لم تغدر .

وقال مجاهد { لعلكم تسألون } / 13 / تفهمون . { ارتضى } / 28 / رضي . { التماثيل } /

52 / الأصنام . { السجل } / 104 / الصحيفة .

[ش (جذاذا) حطاما وقطعا مكسرة وقرأ الكسائي بكسر الجيم { جذاذا } جمع جذيد وقرأ

الباقون بضمها و { جذاذا } بالضم يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث .)

(الحسن) البصري C تعالى . (فلك) هو مدار النجوم الذي يضمها وهو في كلام العرب كل شيء

مستدير . (فلكة مغزل) مجراه وسرعة سيره . (يسبحون) يجرون ويدورون بسرعة كالسباح .

(يصحبون) من الإصحاب وهو الإجارة والمنع أي الحفظ والحماية . (أمتكم . .) ملتكم

ودينكم أي جميع من سبق من الأنبياء والمؤمنين بهم دينهم واحد وهو الإسلام دين التوحيد

وسمي الدين أمة لاجتماع أهله على مقصد واحد . وأمة واحدة منصوب على أنه حال أي متوحد

غير متفرقة والعامل فيها ما دل عليه اسم الإشارة في الآية { إن هذه } أي يشار إليها . (

حصب) هو ما توقد به النار وتهيج . (أحسست) الشيء شعرت به أو علمته . (هامدين) أي

ميتين . (حصيد) مقطوع مستأصل أي مقلوع من أصله واللفظ في الأنبياء / 15 / { حصيدا } (لا يعيون) لا يعجزون ولا ينقطعون وفي نسخة (يعيون) بضم الياء من الإعياء وهو التعب الشديد . (حسير) كليل متعب أو هو المنقطع الواقف عيا وكللا . (نكسوا) عادوا إلى الضلال بعد أن استقاموا وأصل النكس قلب الشيء وجعل أعلاه أسفله . (لبوس) ما يلبس من ثياب ونحوها وتستعمل بمعنى السلاح . (الدروع) جمع درع وهو قميص ونحوه من زرد الحديد أو صفائحه . (تقطعوا . .) تفرقوا شيئا . (الحسيس . .) يشير إلى قوله تعالى { إن الذين سبقوا لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون . لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتتت أنفسهم خالدون } / الأنبياء 101 ، 102 / . والمعنى أن المؤمنين الذين كتبت لهم السعادة ووعدوا بالجنة يؤخذون يوم القيامة بعيدا عن النار بحيث لا .

يسمعون صوت حركة لهيبها رغم أنه يسمع من مسافات بعيدة وهم مع ذلك يتنعمون فيما يطيب لهم وتلذذ به نفوسهم ما شاء الله تعالى لهم أن يتنعموا جزاء وفاقا على ما كان منهم من إيمان وعمل صالح . (آذنتكم على سواء) أعلمتكم بالحرب وأن لا صلح بيننا مستوين في العلم به فلا غدر ولا خداع . (تسألون) عما جرى عليكم ونزل بأموالكم فتجيبوا السائل عن علم و مشاهدة . (ارتضى) رضي الله تعالى عنه أو كان قد رضي بالإيمان بالله تعالى وتوحيده وتصديق رسله . (التماثيل) جمع تمثال وهو كل مصنوع شبيها بخلق الله تعالى [